

توصيات للمسؤولين في الكنيسة

¹ صادقة هي الكلمة: إن، ابنتي أَحَدُ الْأَسْقُفِيَّةَ فِيَشْتَهِي عَمَلاً صَالِحاً.² فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْقُفُ بِلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، صَاحِيَاً، عَاقِلًا، مُحْتَشِمًا، مُضِيفًا لِلْغُرَبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ،³ غَيْرَ مُدْمِنٍ لِلْخَمْرِ، وَلَا ضَرَابِ، وَلَا طَامِعٍ بِالرَّبْنَجِ. الْقَبِيبُ، بَلْ حَلِيمًا، غَيْرَ مُخَاصِمٍ، وَلَا مُحِبٍ لِلْمَالِ،⁴ يُدَبِّرُ بَيْتَهُ حَسَنًا، لَهُ أَوْلَادٌ فِي الْخُصُوصِ، بِكُلِّ وَقَارٍ.⁵ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يُدَبِّرَ بَيْتَهُ، فَكَيْفَ يَعْتَنِي بِكَنِيسَةِ اللَّهِ؟⁶ غَيْرَ حَدِيثِ الإِيمَانِ لِئَلَّا يَتَصَلَّفَ فِي سُقُطِ دِينُونَةِ إِبْلِيسِ.⁷ وَيَجِبُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الظَّاهِرَاتِ هُمْ مِنْ خَارِجِ لِئَلَّا يَسْقُطَ فِي تَعْيِيدِ وَفَخِ إِبْلِيسِ.⁸

⁸ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الشَّمَامِسَةُ ذَوِي وَقَارٍ لَا ذَوِي لِسَانَيْنِ، غَيْرَ مُولَعِينَ بِالْخَمْرِ الْكَثِيرِ، وَلَا طَامِعِينَ بِالرَّبْنَجِ الْقَبِيبِ،⁹ وَلَهُمْ سِرِّ الإِيمَانِ بِضَمِيرِ طَاهِرٍ.¹⁰ وَإِنَّمَا هَؤُلَاءِ أَيْضًا، لِيُخْتَبِرُوا أَوْلَادُهُمْ يَتَشَمَّسُوا إِنْ كَانُوا بِلَا لَوْمٍ.¹¹ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ ذَوَاتٍ وَقَارٍ غَيْرَ ثَالِبَاتٍ، صَاحِيَاتٍ، أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ.¹² لِيَكُنْ الشَّمَامِسَةُ كُلُّ بَعْلٍ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ مُدَبِّرِيْنَ أَوْلَادَهُمْ وَبِيُوتِهِمْ حَسَنَةً.¹³ لِأَنَّ الظَّاهِرَاتِ تَشَمَّسُوا حَسَنَةً يَقْتَنُونَ لِأَنْفُسِهِمْ دَرَجَةً حَسَنَةً وَتِقَةً كَثِيرَةً فِي الإِيمَانِ الَّذِي بِالْمَسِيحِ يَسْعُو.

سِرِ التَّقْوَى العَظِيمِ

¹⁴ هَذَا أَكْتَبُهُ إِلَيْكَ راجِيًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَنْ قَرِيبٍ،¹⁵ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أُبْطِئُ فَلِكِيْ فَتَعْلَمَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللَّهِ الْحَيِّ، عَمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ.¹⁶ وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٌ هُوَ سِرِ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى لِمَلَائِكَةِ كُرْزَ بِهِ بَيْنَ الْأَمَمِ، أَوْ مِنْ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.